



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

الدراسات العليا / دكتوراه

المادة : استشراف

وسائل المستشرقين لتحقيق *
*أهدافهم

أ.د. مثنى عباس عواد

للعام الدراسي : ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

* وسائل المستشرقين لتحقيق أهدافهم *

ولم يترك المستشرقون وسيلة لنشر أبحاثهم

: وبث آرائهم إلا سلكوها، ومنها

تأليف الكتب في موضوعات مختلفة عن الإسلام واتجاهاته ورسوله وقرآنه، وفي أكثرها كثير من - ١ -
التحريف المتعمد في نقل النصوص أو ابتارها، وفي فهم الوقائع التاريخية، والاستنتاج منها

. إصدار المجالات الخاصة ببحوثهم حول الإسلام وبلاده وشعوبه -

إرساليات التبشير إلى العالم الإسلامي لتزاول أعمالاً إنسانية في الظاهر كالمستشفيات والجمعيات والمدارس -
والملاجيء والميامن، ودور الضيافة كجمعيات الشبان المسيحية وأشباهاها

إلقاء المحاضرات في الجامعات والجمعيات العلمية، ومن المؤسف أن أشدهم خطراً وعداء للإسلام كانوا -
يستدعون إلى الجامعات العربية والإسلامية في القاهرة ودمشق وبغداد والرباط وكراشي ولاهور وعليكرة
... ! وغيرها ليتحدثوا عن الإسلام

٥- مقالات في الصحف المحلية عندهم

٣٤

وقد استطاعوا شراء عدد من الصحف المحلية في بلادنا، وقد جاء في كتاب التبشير والاستعمار» للدكتورين
عمر فروخ ومصطفى الخالدي وهو من أهم الوثائق التاريخية عن نشاط المستشرقين والمبشرين لخدمة
الاستعمار (١) ما يلي

يعلن المبشرون أنهم استغلوا الصحافة المصرية على الأخص للتعبير عن الآراء المسيحية أكثر مما استطاعوا في
أي بلد إسلامي آخر، لقد ظهرت مقالات كثيرة في عدد من الصحف المصرية، إما مأجورة في أكثر الأحيان، أو
. بلا أجر في أحوال نادرة

عقد المؤتمرات لإحكام خططهم في ٣٥ / ٨٨ ولبحوث عامة في الظاهر، وما زالوا يعقدون هذه المؤتمرات منذ -
عام ١٧٨٣ حتى الآن

إنشاء الموسوعة دائرة المعارف الإسلامية»، وقد أصدرها بعدة لغات، وبدأوا -
بإصدار طبعة جديدة منها، وقد اطلعت على الأجزاء الأولى الطبعة الثانية من سكرتير الموسوعة حين زرت -
أكسفورد عام ١٩٥٦، وقد بدىء بترجمة الطبعة الأولى إلى اللغة العربية، وصدر منها حتى الآن ثلاثة عشر
مجلداً. وفي هذه الموسوعة التي حشد لها كبار المستشرقين وأشدهم عداً للإسلام قد دس السم في الدسم وملئت
بالأباطيل عن الإسلام وما يتعلق به. ومن المؤسف أنها مرجع لكثير من المثقفين عندنا بحيث يعتبرونها حجة
. فيما تتكلم به، وهذا من مظاهر الجهل بالثقافة الإسلامية دة النقص عند هؤلاء المثقفين

٣٦ / ٨٨

هذه كلمة موجزة عن المستشرقين وأصنافهم وأهدافهم ووسائلهم، ونرى من إتمام الفائدة للقراء أن نذيلها
بذكر أخطر المستشرقين المعاصرين وأهم كتبهم، وبأهم المجالات التي يصدرها المستشرقون في الدول
الاستعمارية الكبرى

أهم المجالات التي يُصدرونها

أ- في عام ١٧٨٧ أنشأ الفرنسيون جمعية للمستشرقين الحقوها بأخرى في عام ١٨٢٠، ثم أصدروا المجلة
«الأسوية».

ب- وفي لندن تألفت جمعية لتشجيع الدراسات الشرقية في عام ١٨٢٣ م، وقبل الملك أن يكون ولي أمرها،
وأصدرت مجلة الجمعية الآسيوية ٨٨ / ٣٧

ج- وفي عام ١٨٤٢ أنشأ الأمريكيون جمعية ومجلة باسم الجمعية الشرقية الأمريكية وفي العام نفسه
. أصدر المشتقون الألمان مجلة خاصة بهم، وكذلك فعل المستشرقون في كل من النمسا وإيطاليا وروسيا

د- ومن المجالات التي أصدرها المستشرقون الأمريكيون في هذا القرن مجلة جمعية الدراسات الشرقية وكانت
ولها فروع في لندن وباريس وليبزيج وتورونتو في كندا، ولا Ohio بولاية Gambier تصدر في مدينة جامبير
يعرف إن كانت تصدر الآن، وطابعها العام على كل حال طابع الاستشراق السياسي وإن كانت تعرض من
وقت لآخر لبعض المشكلات الدينية، وخاصة في باب الكتب

هـ- ويصدر المستشرقون الأمريكيون في الوقت الحاضر، مجلة شؤون الشرق الأوسط». وكذلك مجلة الشرق
الأوسط». وطابعها على العموم طابع الاستشراق السياسي كذلك

The و- وأخطر المجالات التي يصدرها المستشرقون الأمريكيون في الوقت الحاضر هي مجلة العالم الإسلامي في سنة ١٩١١م، وتصدر الآن من هارتفورد Zweimer أنشأها / مويل زويمر Muslim World . وطابع هذه المجلة تبشيري سافر .. Gragg بأمریکا ورئيس تحريرها كنيث كراج Hartford .

٣٨

ز- وللمستشرقين الفرنسيين مجلة شبيهة بمجلة العالم الإسلامي في روحها واتجاهها العدائي التبشيري، Le Monde Musulman . واسمها أيضاً